ونصب ما بعدها ذلك الواحد نحو ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا رفعت
الاول بالفعل على انه فاعل ونصبت الباقي ولا يتعين الاول بل تشاء
العامل بل يترجح وتقول ما رأيت الا زيدا الا عمرا الا بكرا فتنصب
واحدا منها بالفعل على انه مفعول وتنصب الباقي بالا على الاستثناء
وان كان العامل غير مفرغ فان تقدمت المستثنيات نصبت كلها نحو
ما قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا احد وان تأخرت فان كان الكلام ايجابا
نصبت ايضا كلها نحو قاموا الا زيدا الا عمرا الا بكرا وان كان غير ايجاب
اعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد ونصب ما عداه نحو ما قاموا الا
زيد الا عمرا الا بكرا بالرفع في واحد منها على الابدال والنصب في الباقي
ويتعين في الباقي النصب ولا يتعين الاول بل يجوز الوجهين بل يترجح
[illegible] من المستثنيات الظاهر بالنظر الى اللفظ واما بالنظر الى المعنى
فهو نوعان ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض كزيد وعمرو وبكر وما يمكن
نحو له عندي عشرة الا اربعة الا اثنين الا واحدا فحكم النوع الاول ان
كان المستثنى الاول داخلا فكذلك البواقي اذ كان مستثنى من غير موجب
فما بعده داخل وان كان خارجا فكذلك الا اذا كان مستثنى من موجب
فما بعده خارج وفي النوع الثاني اختلفوا فقيل الحكم كذلك وان الجميع
مستثنى من اصل العدد وقال البصريون والكسائي كل منها مستثنى
مما يليه وهو الصحيح لان الحمل على الاقرب متعين عند التردد وقيل
المذهبان محتملان وعلى هذا فالمقر به في المثال ثلاثة على القول الاول
وتسعة على القول الثاني ويحتمل [illegible] على الثالث ولابد في معرفة
الحاصل على القول الثاني [illegible] ان [illegible] فتسقط الاول وتجبر
الباقي بالثاني وتسقط الثالث وتجبر بالرابع وهكذا الى الاخير [illegible]
فيبقى [illegible] مما يليه ثم [illegible] مما يليه وهكذا الى الاول

فصل واصل غير ان يوصف بها اما نكرة نحو صالحا غير الذي
كنا نعمل او معرفة كالنكرة نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فان موصوفها [illegible] ومع ذلك [illegible] باعيانهم وقد تخرج عن
الصفة فتتضمن معنى الا فيستثنى بها اسم مجرور [illegible]
وتعرب هي بما يستحقه المستثنى بالا في ذلك الكلام فيجب نصبها
في نحو قاموا غير زيد وما نفع هذا المال غير الضرر عند الجميع
وفي نحو ما فيها احد غير حمار عند الحجازيين وعند اكثر ما فيها
غير زيد احد [illegible] في نحو [illegible] الاشتغال وعند
تميم في نحو ما فيها احد غير حمار ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد
ويمتنع في نحو ما قام غير زيد فصل المستثنى بسوى كالمستثنى
بغير في وجوه [illegible] قال الزجاجي وابن مالك هي
كغير معنى واعرابا ويؤيده حكاية الفراء اتاني سواك وقال سيبويه
والجمهور هي ظرف [illegible] بدليل وصل الموصول بها [illegible]
قالوا ولا تخرج عن النصب على الظرفية الا في الشعر كقوله

ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا والى هذا اذهب
والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لانه
خبرهما وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن
والظفر وتقول اتوني لا يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر عائد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق او بعض المفهوم من كله
السابق [illegible] ليس هو اي ليس القائم او بعضهم
[illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1